

المبادرة العربية للدستور الغذائي

بتمويل من مكتب الدستور الغذائي في الولايات المتحدة الامريكية



تقرير الورشة التدريبية حول جمع وتحليل البيانات لدعم أعمال الدستور الغذائي



GLOBAL FOOD REGULATORY
SCIENCE SOCIETY

Under the High
Patronage of



سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية
والسمكية وموارد المياه

Funded by



WORKSHOP ON DATA COLLECTION AND ANALYSIS FOR CODEX PROCEEDINGS

ورشة تدريبية حول جمع وتحليل البيانات لدعم أعمال الدستور الغذائي

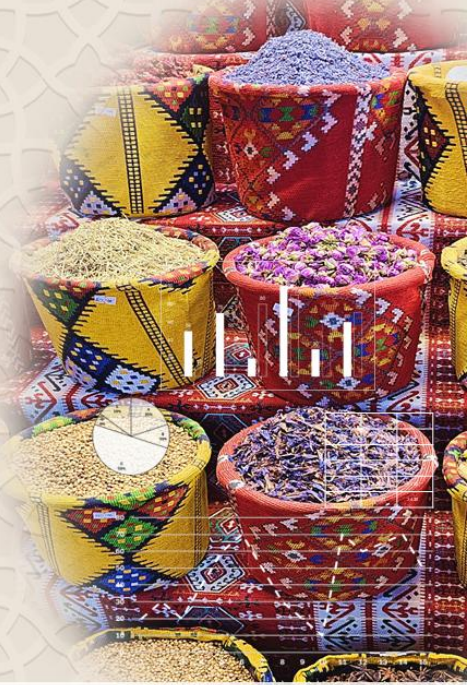
July
30 - 31
2025

08.30 AM
05.30 PM

Supported by



Novotel Hotel
MUSCAT - OMAN



تم التحديث في 25 أغسطس 2025

الفهرس

2.....	الملخص التنفيذي
3.....	المقدمة
3.....	اليوم الأول الأربعاء 30 يوليو
3.....	افتتاح ورشة العمل
4.....	العرض التمهيدي
4.....	تقييم التعرض الغذائي: المبدأ العام
4.....	بيانات عن تركيزات المواد الكيميائية في الأغذية
5.....	بيانات عن استهلاك الغذاء
5.....	جمع البيانات وتقديمها إلى قاعدة بيانات GEMS/Food التابعة لمنظمة الصحة العالمية
5.....	الجلسة الفرعية (الغرفة أ): استخراج البيانات من الأدبيات المنشورة وملء نموذج GEMS/Food
5.....	الجلسة الفرعية (الغرفة ب): استخراج البيانات من برامج مراقبة الأغذية وملء نموذج GEMS/Food
6.....	ملخص موجز ومناقشة عامة
6.....	اليوم الثاني الخميس 31 يوليو
6.....	تحليل البيانات لتطوير الحدود القصوى (MLs)
	الجلسات الفرعية (الغرفة أ و ب): التحليل وتطوير المواقف فيما يتعلق ببنود جدول أعمال لجنة الدستور الغذائي
7.....	المعنية بالملوثات CCCF18
8.....	ملخص الجلسات الفرعية والمناقشة العامة
8.....	الجلسة الختامية
8.....	التوصيات العامة
9.....	ترغب في معرفة المزيد؟

الملخص التنفيذي

كجزء من المبادرة العربية للدستور الغذائي، مثلت ورشة العمل هذه منصة استراتيجية لتعزيز قدرات الدول العربية في الاستحصال وتحليل واستخدام البيانات لدعم اتخاذ القرارات التنظيمية للأغذية القائمة على الأدلة. وقد جمعت الورشة التدريبية نقاط اتصال الدستور الغذائي والخبراء وممثلي المؤسسات التنظيمية والعلمية في مختلف أنحاء المنطقة العربية، انطلاقاً من هدف مشترك يهدف إلى تعزيز المشاركة الإقليمية في أعمال هيئة الدستور الغذائي.

انطلق البرنامج بكلمات افتتاحية رفيعة المستوى قدّمها كل من ممثلي المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، والاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUForST)، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في سلطنة عُمان بصفتها المنسق الإقليمي للجنة الدستور الغذائي للشرق الأدنى (CCNE)، إلى جانب نقطة اتصال الدستور الغذائي العُماني، ومكتب الدستور الغذائي الأمريكي، والمدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء في سلطنة عُمان. وقد أكدت هذه الكلمات على أهمية التعاون الإقليمي وبلورة الأدلة العلمية لدعم المواقف العربية في صياغة المواصفات الدولية.

وركّز العرض التمهيدي على الدور الحاسم للبيانات في دعم اتخاذ القرارات التنظيمية، مع التركيز بشكل خاص على تقييم التعرض الغذائي. وشملت المواضيع الرئيسية استخدام البيانات المتعلقة بتركيزات المواد الكيميائية في الأغذية، وأنماط استهلاك الأغذية، وتقديم هذه البيانات إلى قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية GEMS/Food باستخدام نموذج موحد. وتعتبر هذه المكونات أساسية لضمان مساهمة الدول العربية في المناقشات الدولية لوضع المواصفات الغذائية من خلال مشاركة بيانات علمية موثوقة.

قدمت جلسات التدريب العملي للمشاركين تدريباً عملياً على استخراج البيانات واستخدام نموذج قاعدة البيانات GEMS/Food، مع التركيز على البيانات المنشورة وتلك المتعلقة بالبرامج الوطنية لمراقبة الأغذية. واختتمت الجلسات بمناقشة عامة تبادل فيها المشاركون الدروس المستفادة والتحديات التي واجهوها.

في اليوم الثاني، تم التركيز على تحليل بيانات التواجد بهدف تطوير الحدود القصوى (MLs) للملوثات الكيميائية. وقد تم إرشاد المشاركين خلال خطوات تنقيح البيانات، والتحليل الإحصائي، وتقدير الأثر المحتمل لتطبيق الحدود القصوى على التجارة الدولية والصحة العامة.

اختتمت الورشة بجلسات تقنية متخصصة لمحاكاة عملية وضع الحدود القصوى (MLs) للملوثات. وقد عمل المشاركون على تحليل بيانات التواجد الخاصة بالرصاص في الأعشاب والتوابل، ومراجعة الحدود القصوى المقترحة، وذلك وفقاً للتنسيق والهيكل المعتمدين في وثائق لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)، بهدف بناء فهم عملي لآلية تحديد الحدود القصوى.

من خلال هذه المبادرة، تواصل الشبكة العربية للدستور الغذائي بناء أسس قوية للمشاركة الفاعلة والمؤثرة في أعمال الدستور الغذائي. ويعكس البرنامج التزاماً إقليمياً بتعزيز الحوكمة في مجال سلامة الغذاء، والاستفادة من البيانات لحماية الصحة العامة، وضمان تمثيل الدول العربية بشكل فعال في عملية وضع المواصفات الغذائية العالمية.

المقدمة

في إطار الجهود الجارية لتعزيز مشاركة الدول العربية في أعمال الدستور الغذائي، تم تنظيم ورشة عمل إقليمية مشتركة في إطار المبادرة العربية للدستور الغذائي من قبل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) والمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) وبدعم من وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)، وتحت الرعاية السامية لمركز سلامة وجودة الغذاء ووزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه في سلطنة عُمان. وركزت ورشة العمل على بناء القدرات الفنية الإقليمية في مجال جمع البيانات وتحليلها واستخدامها الاستراتيجي لدعم اتخاذ القرارات التنظيمية للأغذية القائمة على الأدلة.

جمع الحدث نقاط الاتصال بالدستور الغذائي وممثلين عن مؤسسات تنظيمية وعلمية رئيسية من مختلف أنحاء المنطقة العربية، حيث تم التركيز بشكل خاص على الملوثات في الأغذية ووضع الحدود القصوى المسموح بها (MLs). شارك في الورشة ما مجموعه 50 مشاركاً حضورياً، إضافةً إلى 36 مشاركاً افتراضياً، مما يعكس مستوى عالياً من المشاركة والالتزام الإقليمي.

وقد وفرت الورشة منصة للتدريب العملي وتبادل الخبرات وتعزيز الجهود نحو مزيد من التنسيق بين الدول العربية لدعم مشاركة أكثر فاعلية في وضع المعايير الدولية، من خلال إنتاج وتبادل بيانات عالية الجودة.

اليوم الأول الأربعاء 30 يوليو

بدأت ورشة العمل بتسجيل المشاركين في تمام الساعة ٨:٣٠ صباحاً.

افتتاح ورشة العمل

بدأت الجلسة الافتتاحية بمداخلات تمهيدية من:

- ❖ البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس ومدير العمليات في المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) ورئيس الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUForST)
- ❖ المهندس محمد الكندي، ممثلاً عن نقطة اتصال الدستور الغذائي، مركز سلامة وجودة الغذاء، وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه، سلطنة عُمان.
- ❖ المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).
- ❖ السيدة ألكساندرا فيزارو، مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)
- ❖ الدكتور حسين سمح المسروري، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء، وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه، سلطنة عُمان.

بعد الكلمات الافتتاحية، قدم الدكتور أمين القاصوف، المدير العلمي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) جدول الأعمال وأهداف ورشة العمل التي استمرت يومين. ثم دعا المشاركين إلى تقديم أنفسهم وذكر جهات عملهم. بدأت المناقشات الفنية بتقييم تمهيدي، حيث أُتيحت للمشاركين فرصة للإجابة على مجموعة من الأسئلة، وتمت مناقشة الإجابات في الجلسة العامة، مما ساهم في تمهيد الطريق للإنطلاق بالتدريب.

العرض التمهيدي

قدّم البروفيسور صامويل جودفروى، رئيس ومدير العمليات بالمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) ورئيس الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUFoST)، محاضرة تمهيدية حول الدور الحيوي للبيانات في دعم اتخاذ القرارات التنظيمية للأغذية المبنية على الأدلة. وقد مهد عرضه لورشة العمل من خلال تسليط الضوء على أهمية البيانات الموثوقة في صياغة سياسات تنظيمية سليمة والمساهمة بفاعلية في عمليات وضع مواصفات الدستور الغذائي.

تقييم التعرض الغذائي: المبدأ العام

قدمت الدكتورة كريمة زوين من الوفد المغربي وعضو فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) عرضاً شاملاً حول المبادئ العامة لتقييم التعرض الغذائي (Dietary Exposure Assessment - DEA)، مشددة على دوره الحيوي في تقييم مخاطر سلامة الغذاء واتخاذ القرارات التنظيمية. شرحت الدكتورة زوين كيف يقوم تقييم التعرض الغذائي بتقدير كمية التعرض للمخاطر مثل الملوثات، والمضافات، والعناصر الغذائية عبر الغذاء، باستخدام بيانات استهلاك الغذاء وتركيزات المخاطر الكيميائية. أكد العرض على أهمية تقييم التعرض الغذائي (DEA) في عكس التعرض الحقيقي للمستهلك وتطبيقه لمواجهة تعقيدات المخاطر الغذائية المتزايدة. استعرضت الدكتورة زوين الطرق الحتمية والاحتمالية لتقييم التعرض، موضحة منهجياتها وأهميتها في سياقات تنظيمية مختلفة. كما سلّطت الضوء على الفوائد العملية لتقييم التعرض الغذائي (DEA) في تعزيز الأنظمة التنظيمية الوطنية، ودعم مساهمات الدستور الغذائي، وإثراء قرارات إدارة المخاطر، خاصة في سياق بناء القدرات الإقليمية ومواءمة المواصفات.

بيانات عن تركيزات المواد الكيميائية في الأغذية

قدّم الدكتور أمين القاصوف عرضاً حول اختيار واستخدام بيانات التواجد، وبشكل خاص بيانات تركيز المواد الكيميائية في الغذاء، لتقييم التعرض الغذائي. شرح أنواع ومصادر بيانات التركيز المختلفة، بما في ذلك الحدود القصوى المسموح بها (MLs)، وحدود المتبقيات القصوى (MRLs)، والقيم التي يتم قياسها من برامج الرصد والمراقبة، والتجارب الخاضعة للإشراف، ودراسات النظام الغذائي الشامل (TDS). كما سلّط العرض الضوء على أهمية اختيار البيانات المناسبة بناءً على هدف التقييم (التعرض الحاد مقابل المزمن)، وتناول نقاط القوة والقيود المرتبطة بمصادر البيانات المختلفة. كما قدّم الدكتور القاصوف قواعد بيانات متاحة للجمهور، مؤكداً على ضرورة توحيد جمع البيانات المرتكزة على أساليب تحليلية موثوقة، من خلال وثائق شفافة لضمان دقة وموثوقية تقديرات التعرض.

بيانات عن استهلاك الغذاء

قدم الدكتور إيلي بو يزيك، من فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، محاضرة حول أهمية بيانات استهلاك الأغذية في اتخاذ القرارات التنظيمية وتقييم التعرض الغذائي. كذلك شرح أنواع مصادر وطرق جمع بيانات استهلاك الأغذية، مع تسليط الضوء على نقاط القوة والقيود لكل منها. وأكد العرض على ضرورة توفر بيانات دقيقة وملائمة للسياق لدعم تقييم المخاطر الفعال والقرارات المعنية بسلامة الغذاء. كما قدم الدكتور بو يزيك المبادرة العربية لاستهلاك الغذاء، مستعرضاً أهدافها التي تشمل توحيد منهجيات جمع البيانات، وبناء القدرات الفنية، وتطوير شبكة خبراء وأدوات إقليمية لدعم الاستخدام المتسق والموثوق للبيانات في الدول العربية.

جمع البيانات وتقديمها إلى قاعدة بيانات GEMS/Food التابعة لمنظمة الصحة العالمية

قدم الدكتور أمين القاصوف قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية GEMS/Food هي منصة عالمية تجمع بيانات استهلاك الغذاء وتواجد الملوثات الكيميائية والمتبقيات في الأغذية من مختلف دول العالم. وأوضح كيف تدعم هذه القاعدة تقييمات التعرض الغذائي ووضع المواصفات الدولية من قبل الدستور الغذائي، مؤكداً على أهميتها في تحقيق أهداف الورشة المتعلقة بتعزيز قدرات المشاركين في جمع البيانات وتحليلها وتقديمها بطريقة موحدة لدعم عمليات الدستور الغذائي.

الجلسة الفرعية (الغرفة أ): استخراج البيانات من الأدبيات المنشورة وملء نموذج GEMS/Food

المنسق: الدكتور أمين القاصوف، فريق GForSS.

ركّزت هذه الجلسة على بناء قدرات المشاركين في استخراج وتوحيد بيانات التواجد المتعلقة بالمعادن الثقيلة في الأغذية، باستخدام الأدبيات العلمية المنشورة. عمل المشاركون على دراسة مقال مختار حول العناصر النزرة في العسل، للتدرب على تحديد البيانات وتقييم واستكمال العناصر المفقودة منها بغرض إدراجها في المنصات العالمية للبيانات مثل GEMS/Food. كما هدف هذا التمرين إلى تعزيز وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لدعم اتخاذ القرارات التنظيمية الغذائية المستندة إلى الأدلة، وللمساهمة في عمليات وضع المواصفات الدولية.

الجلسة الفرعية (الغرفة ب): استخراج البيانات من برامج مراقبة الأغذية وملء نموذج GEMS/Food

المنسق: الدكتورة كريمة زوين، ONSSA / فريق GForSS.

قدمت هذه الجلسة تدريباً عملياً باستخدام مقتطف من مجموعة بيانات رصد للرصاص (Pb) في التوابل الفردية والمختلطة. تدرب المشاركون على تحديد وتقييم واستكمال المعلومات المفقودة في جداول Excel وذلك لإعداد البيانات من أجل مشاركتها بطريقة موحدة. هدف التمرين إلى تعزيز القدرات الإقليمية في إدارة بيانات التواجد لإدراجها في المنصات

العالمية مثل GEMS/Food، ودعم اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة في مجال سلامة الغذاء وجهود وضع المواصفات الدولية.

ملخص موجز ومناقشة عامة

المنسق: البروفيسور صامويل جودفروي، فريق GForSS.

تم عرض تقارير الجلسات الفرعية في الجلسة العامة، مما ساهم في تحقيق فهم جماعي لأفضل الممارسات والتحديات المشتركة في إعداد متسق بيانات التواجد.

اليوم الثاني الخميس 31 يوليو

بدأ اليوم الثاني باستعراض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في اليوم الأول، قدمه البروفيسور صامويل جودفروي، الذي استعرض أيضاً جدول الأعمال والأنشطة المخطط لها لليوم الثاني من الورشة.

تحليل البيانات لتطوير الحدود القصوى (MLs)

ركز اليوم الثاني من التدريب على بناء قدرات المشاركين في إجراء التحليل البياني اللازم لتحديد الحدود القصوى (MLs) للملوثات الكيميائية في الأغذية. وقد تم تنظيم اليوم ليتبع التسلسل المنطقي لمراحل معالجة البيانات وتفسيرها، بدءاً من الاستخراج الأولي وصولاً إلى تقييم الأثر، مع تمارين تطبيقية في كل مرحلة.

بدأ اليوم بجلسة قدمها الدكتور أمين القاصوف، حيث عرّف المشاركين على عملية استخراج وتحضير بيانات التواجد. وشملت الجلسة تحديد مجموعات البيانات ذات الصلة، وفهم هيكلية وجودة المعلومات المتاحة، وتنفيذ عملية تنقيح دقيقة للبيانات. كما تناول الدكتور القاصوف التحديات المتعلقة بالبيانات مثل الإدخالات الناقصة أو غير المكتملة، وتباين الوحدات، وعدم وضوح التفاصيل الخاصة بالعينات، والتعامل مع البيانات غير المكتشفة. وتم إرشاد المشاركين خلال خطوات عملية لضمان ملاءمة مجموعات البيانات للتحليل اللاحق وقابليتها للمقارنة بين المصادر المختلفة.

وفي الجلسة التالية التي أدارها الدكتور إيلي بو يزبك، تم تقديم المبادئ الأساسية للتحليل الإحصائي في تحديد الحدود القصوى. عرض الدكتور بو يزبك كيفية وصف توزيع البيانات، وحساب الإحصائيات المجمعة مثل المتوسط، الوسيط، والنسب المئوية، والتعامل مع مجموعات بيانات ذات أحجام عينات صغيرة أو نسب مرتفعة من القيم غير المكتشفة. كما تعلّم المشاركون كيفية تطبيق طرق التعويض للبيانات المراقبة، وكيفية تحديد مدى تمثيل وموثوقية مجموعات البيانات. وتم تقديم تقنيات التصوير البياني لدعم تفسير أنماط البيانات وتباينها.

عاد الدكتور أمين القاصوف ليقدم جلسة مخصصة حول حساب معدلات الرفض تحت سيناريوهات فرضية مختلفة للحدود القصوى (MLs). أكدت هذه الجلسة على أهمية تقييم عدد نقاط البيانات التي قد تُرفض إذا تم تطبيق الحد

الأقصى المقترح، وكيف يمكن لمثل هذه الحسابات أن تساعد في تحقيق توازن بين حماية الصحة العامة والاعتبارات التجارية. كما تدرب المشاركون على حساب معدلات الرفض وناقشوا كيفية تفسير النتائج لدعم اتخاذ قرارات إدارة المخاطر.

اختتمت الجلسة بعرض قدمته الدكتورة كريمة زوين حول تقدير انخفاض التعرض الغذائي الناتج عن تطبيق الحدود القصوى. بينت من خلال العرض كيفية تقييم تأثير الحدود القصوى على مستويات تعرض المستهلكين باستخدام مجموعات بيانات نموذجية وسيناريوهات غذائية مبسطة. تُعد هذه الخطوة أساسية لإظهار فعالية الحدود القصوى المقترحة في تقليل المخاطر الصحية. كما استكشف المشاركون كيف يمكن أن تؤثر خيارات الحدود القصوى المختلفة على نتائج التعرض، وكيف يمكن لهذه النتائج دعم تبرير القرارات التنظيمية.

خلال العرض، تخللت الجلسات تمارين عملية باستخدام بيانات من الواقع، مما أتاح للمشاركين تطبيق المفاهيم المكتسبة، ومناقشة التحديات، ومقارنة الأساليب المختلفة. كذلك ساعد الجمع بين الأساس النظري والعمل التطبيقي في تعزيز فهم المشاركين لكيفية إجراء وتحليل البيانات في إطار تطوير الحدود القصوى.

الجلسات الفرعية (الغرفة أ و ب): التحليل وتطوير المواقف فيما يتعلق ببنود جدول أعمال لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات CCCF18

المشرفان: الدكتور أمين القاصوف، فريق GForSS والدكتورة كريمة زوين، فريق ONSSA / فريق GForSS

كجزء من فعاليات اليوم الثاني، تم إجراء جلستين عمليتين ضمن مجموعات فرعية لتعزيز المفاهيم التقنية التي تم تقديمها في وقت سابق من اليوم، وتوفير فرصة للمشاركين لتطبيق نهج تدريجي في تحديد الحدود القصوى (MLs). بُنيت التمارين حول وثيقتين واقعتين من الدستور الغذائي (CX/CF 25/18/05 و CX/CF 25/18/18) المتعلقة بتلوث الرصاص (Pb) في الأعشاب والتوابل، وذلك محاكاةً للسيناريوهات التي نوقشت خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF18).

تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين فرعيتين، وُكِّفوا بتحليل تأثير خيارات مختلفة للحدود القصوى للرصاص في الأعشاب والتوابل. وبالاعتماد على الوثيقة الكاملة للعمل المعتمدة من الدستور الغذائي كمرجع، فقد اتبعوا منهجية منظمة قائمة على المخاطر لـ:

- تقدير التعرض الغذائي للرصاص بناءً على بيانات التواجد المتاحة ومستويات الاستهلاك،
- حساب الانخفاض المتوقع في التعرض تحت سيناريوهات مختلفة للحدود القصوى المفترضة،
- تحديد معدلات رفض العينات (أي نسبة العينات التي ستتجاوز كل مستوى أقصى ويتم سحبها من السوق)

قدّمت التمارين للمشاركين فرصة تطبيقية لمبادئ تقييم المخاطر، لا سيما تقييم التعرض الغذائي، ووضحت كيف يمكن لمستويات الحدود القصوى المختلفة أن تؤثر على حماية المستهلكين والتداعيات السوقية. وساعدت هذه

التمارين على تعميق فهم مبدأ "أدنى حد معقول يمكن تحقيقه (ALARA)" وتطبيقه في سيناريوهات اتخاذ القرار الواقعية.

لم تقتصر هذه التمارين التعاونية على بناء الكفاءات الفنية فحسب، بل ساهمت أيضاً في تعزيز القدرات الإقليمية في وضع المواصفات القائمة على الأدلة. وحثت على التفكير النقدي وتعزيز الفهم الموحد للإجراءات المستخدمة في اقتراح الحدود القصوى ضمن إطار أعمال الدستور الغذائي، مما مكّن المشاركين من المساهمة بشكل أكثر فاعلية في جهود سلامة الغذاء على المستويين الوطني والدولي.

ملخص الجلسات الفرعية والمناقشة العامة

المنسق: البروفيسور صامويل جودفروي، فريق GFORSS.

عقب جلسات المجموعات الفرعية، عُقدت جلسة إحاطة عامة حيث قدمت كل مجموعة تقريراً عن تحليلها والنتائج الرئيسية التي توصلت إليها. استعرض المشاركون كيفية تطبيقهم للنهج التدريجي في تقييم التعرض الغذائي، وحساب معدلات الرفض، وتقييم تأثير مستويات الحدود القصوى (MLs) الافتراضية المختلفة للرصاص في الأعشاب والتوابل. أظهرت العروض فهماً راسخاً للمفاهيم الفنية، وأبرزت أهمية استخدام بيانات الاستهلاك والتواجد المحلية لدعم اتخاذ القرار الوطني. كما أكد النقاش على أهمية وضع المواصفات حسب السياق المحلي، والتحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين حماية الصحة ومتطلبات السوق. وقد شكلت الجلسة العامة فرصة للتعلم المتبادل بين المجموعات، وتوضيح الخطوات المنهجية، والتفكير في كيفية إسهام هذا النهج في دعم المساهمات الوطنية في أعمال الدستور الغذائي.

الجلسة الختامية

تضمنت الجلسة الختامية كلمات من البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية (IUFOST) ورئيس ومدير العمليات للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)، والدكتور حسين سمح المسروري، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء بوزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه. شكّلت الجلسة الختامية فرصة لاستعراض نتائج الورشة، وتقدير المساهمات القيمة للمشاركين، واختتمت بتوزيع الشهادات.

التوصيات العامة

١. تعيين نقطة اتصال وطنية لإدارة البيانات

يوصى بأن تقوم كل دولة بتعيين موظف مختص في إدارة البيانات أو نقطة اتصال مسؤولة عن تنسيق جمع البيانات والتحقق منها وتقديم البيانات ذات الصلة بأنشطة الدستور الغذائي. سيكون لهذا الدور أهمية كبيرة في دعم الهياكل

الوطنية للدستور الغذائي وتسهيل تقديم المساهمات المتسقة وبشكل منتظم في الوقت المناسب إلى لجان الدستور الغذائي، لا سيما اللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)

٢. توحيد جمع البيانات من خلال نموذج Excel الموحد

سيتم الانتهاء من نموذج موحد قائم على برنامج Excel ومشاركته من خلال المبادرة العربية للدستور الغذائي، وستساهم هذه الأداة على جمع بيانات التواجد بشكل منهجي لضمان الاتساق والشمولية والتوافق مع متطلبات قاعدة بيانات GEMS/Food. وأكد المشاركون على أهمية اعتماد هذا النموذج على المستوى الوطني وإدخال تحسينات طفيفة بناءً على ملاحظات الورشة قبل تعميمه على نطاق واسع لدى الجهات الوطنية المعنية.

٣. تعميم والتحقق من أولويات موضوعات اللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)

تشجع الدول على مراجعة ومناقشة قائمة أولويات موضوعات اللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF) الحالية، وتحديد الأولويات الوطنية التي ستتركز عليها جهود جمع البيانات وتقديمها. سيساعد ذلك في توجيه الموارد وضمان توافق المساهمات مع المصالح الوطنية ومسارات عمل الدستور الغذائي.

٤. إنشاء آلية لمتابعة طلبات البيانات من لجنة الخبراء المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (JECFA)

يجب وضع آلية متابعة منتظمة لرصد طلبات البيانات من لجنة الخبراء المشتركة (JECFA) التي تتوافق مع المجالات الوطنية ذات الأولوية المتفق عليها. سيسهم ذلك في ضمان الاستجابة في الوقت المناسب وتحسين المشاركة في عملية تقييم المخاطر، مما يعزز الأساس العلمي وتمثيل المناطق الجغرافية في اتخاذ قرارات الدستور الغذائي.

ترغب في معرفة المزيد؟

للحصول على معلومات إضافية عن الورشة عبر الإنترنت. زوروا على:

- الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)

[WORKSHOP: Data Collection and Analysis for Codex Proceedings • 30-31 July 2025, Sultanate of Oman - Global Food Regulatory Science Society \(GForSS\)](#)

الملحق (1): قائمة المشاركين

الاسم	الدولة
1 أحمد علي عبدالله الشيبلي	المملكة الاردنية الهاشمية
2 أحمد جعفري	المملكة المغربية
3 أحمد حمود طالب	سلطنة عمان
4 أفراح صالح سعيد الغيلاني	سلطنة عمان
5 أسماء مسلم هديب الهاشمية	سلطنة عمان
6 أصيلة العامري	سلطنة عمان
7 أكرم محسن الجبيري	الجمهورية اليمنية
8 ألاء عادل أحمد	جمهورية العراق
9 أميرة محمد الشافعي	دولة قطر
10 آية ضاحي سعيد سليم	سلطنة عمان
11 تهاني الخضوري	سلطنة عمان
12 حسن سعيد سالم	الجمهورية اليمنية
13 حسين سمح المسروي	سلطنة عمان
14 خالد مبارك الزهبي	سلطنة عمان
15 خميس علي الشامسي	سلطنة عمان
16 رجاء سالم خميس	الامارات العربية المتحدة
17 رجاء محمد الرحبية	سلطنة عمان
18 رزنة محمد الميمني	سلطنة عمان
19 زينة عبدالحميد أبوجلالة	دولة قطر
20 سناء جاء بالله	الجمهورية التونسية
21 شاهر سمير الشيبلي	المملكة الاردنية الهاشمية
22 عائشة علي العبري	سلطنة عمان
23 عامر علي الحبشي	سلطنة عمان
24 عيبر حمد العامري	سلطنة عمان
25 عمر بن طالب الفارسي	سلطنة عمان
26 فاطمة أحمد محمد عيسى	مملكة البحرين
27 فاطمة شرقي	الجمهورية التونسية
28 فاطمة يوسف العريمية	سلطنة عمان
29 لمي جوزيف	الجمهورية اللبنانية
30 متعب راشد سيف المعمرى	سلطنة عمان

الجمهورية اليمنية	محمد علي سعيد	31
سلطنة عمان	محمد زاهر الكندي	32
سلطنة عمان	محمود علي البلوشي	33
سلطنة عمان	مروة محمود الرواحي	34
سلطنة عمان	مريم محمد ناصر الفارسية	35
جمهورية مصر العربية	مريم برسوم انسي	36
الامارات العربية المتحدة	ميرا نور الدين كاظم	37
سلطنة عمان	نانلة مهنا سيف الهنائية	38
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	نحية بوخارة	39
دولة العراق	نغم حميد ظاهر	40
جمهورية السودان	نهلة محمد عبدالله	41
سلطنة عمان	نعيمة خميس الخروصي	42
جمهورية مصر العربية	نهي محمد عطية	43
دولة ليبيا	هادي العالم	44
مملكة البحرين	هبة محمد جعفر	45
سلطنة عمان	هلال خميس علي المشرفي	46
دولة ليبيا	هشام عبدالقادر	47
جمهورية السودان	هدى عوض	48
المملكة المغربية/فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	كريمة زوين	49
الجمهورية اللبنانية	كارين يوسف جبران	50
فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية		
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	صامويل جودفروي	51
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	امين القاصوف	52
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	ايلى بوزيك	53
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	مصطفى سلطان	54
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	نيره احمد الشريف	55
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	حبيب حدوج	56